احب ان اقتلك فحمي عمرو عند ذلك اي اخذته الحمية فقال له علي كيف اقاتلك
وانت علي فرسك ولكن انزل معي فاقتحم عن فرسه وسل سيفه كانه شعلة نار
فعقر فرسه وضرب وجهه واقبل علي علي كرم الله وجهه فاستقبله علي بدرقته
فضربه عمرو بها فقدها واثبت فيها السيف واصاب راسه فشجه فضربه علي
كرم الله وجهه علي حبل عاتقه فسقط وكبر المسلمون فلما سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم التكبير عرف ان عليا قتل عمرا لعنه الله وفي تفسير الفخر الرازي انه
صلى الله عليه وسلم قال لعلي بعد قتله لعمرو بن ود كيف وجدت نفسك معه
يا علي قال وجدته لو كان اهل المدينة كلهم في جانب وانا في جانب لقدرت عليهم
وحمل الزبير رضي الله عنه علي هبيرة بن ابي وهب فضرب ثغر فرسه فقطعه
وسقطت درع كان محقبها الفرس فاخذها الزبير والقي عكرمة بن ابي جهل رمحه
وهو منهزم وفي رواية ثم حمل ضرار بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب وهبيرة بن
ابي وهب علي علي كرم الله وجهه فاقبل علي عليهما فاما ضرار فولي هاربا
ولم يثبت واما هبيرة فثبت والقي درعه وهرب وكان فارس قريش وشاعرها
وكان شعار المسلمين حم لا ينصرون ورمي سعد بن معاذ بسهم قطع الحلة اي رماه
ابن العرقة وقال خذها وانا ابن العرقة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك قال عرق الله وجهه في النار وعند ذلك قال سعد رضي الله عنه اللهم
ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم يعني قريشا فاجعلها لي شهادة ولا تمتني
حتى تقر عيني وفي لفظ حتى تشفيني من بني قريظة وفي يوم استمرت المقاتلة
فيه من ساير جوانب الخندق الي الليل ولم يصل صلى الله عليه وسلم ولا احد
من المسلمين صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشا وصار المسلمون يقولون ما صلينا
فيقول صلى الله عليه وسلم ولا انا فلما انكشف القتال جا صلى الله عليه وسلم الي قبته

وامر

وامر بلالا فاذن واقام الظهر فصلي ثم اقام بعد كل صلاة اقامة وصلي هو
واصحابه ما فاتهم من الصلوات ثم ان طايفة من الانصار رضي الله عنهم
خرجوا ليدفنوا ميتا منهم بالمدينة فصادفوا عشرين بعيرا لقريش محملة شعيرا
وتمرا وتينا حملها ذلك حيي بن اخطب مددا وتقوية لقريش فاتوا بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسع بها اهل الخندق ولما بلغ ابا سفيان
ذلك قال ان حييا لمشوم قطع بنا ما نجد ما نحمل عليه اذا رجعنا ثم ان
خالد بن الوليد كر بطايفة من المشركين يطلب غرة من المسلمين اي غفلتهم
فصادفوا اسيد بن حضير رضي الله عنه علي الخندق في ماتين من المسلمين
فناوشوهم اي تقاربوا منهم ساعة وكان في اوليك المشركين وحشي قاتل
حمزة فزرق الطفيل بن النعمان فقتله ثم بعد ذلك صاروا يرسلون الطلايع
بالليل يطمعون في الغارة اي الاغارة فاقام المسلمون في شدة من الخوف
وفي الصحيحين ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم
وزلزلهم اي وقام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو واسالوا
الله العافية فان لقيتم العدو فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ودعا صلى الله عليه وسلم بقوله يا صريخ المكروبين يا مجيب المضطرين اكشف
همي وغمي وكربي فانك تري ما نزل بي وباصحابي وقال له المسلمون هل
من شي نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم قولوا اللهم استر
عوراتنا وآمن روعاتنا فاتاه جبريل عليه السلام فبشره ان الله يرسل
عليهم ريحا وجنودا واعلم صلى الله عليه وسلم اصحابه بذلك وصار يرفع يديه
قايلا شكرا شكرا وجا ان دعاه صلى الله عليه وسلم عليهم كان يوم الاثنين

دعاوه صلى الله عليه وسلم علي الاحزاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)